الي غير ذلك وتسمي المغيرة الاولي لتقدمها في البدن المولود والعاديه المغيرة
الثانيه **والمصوره** هي التي تشكل الاعضا بحسب ما يقتضيه النوع المنفصل
المني منه او الذي يقاربه كما في الحيوان التي يتولد من نوعين كالبغل فانه توجد
فيه خطوط وتجاويف وثقب وملاسه وخشونة وغيرها وفعل هذا
القوه التي قبلها لا يكون الا في الرحم وقيل يصحبان المني من عند القصاله من الانثيين
وتخدم الغاديه قوا اربع الجاذبه بالناريه والماسكه بالتسرابيه مع حراره يسيرا
والهاضمه بالمايية مع الحرارة واليبوسه فتبين ان الكيفيات الاربع تخدم القوي الاربع
لكن الحراره في الجميع بالذات وباقي الكيفيات بالعرض علي ان فعلها اي الحراره في
بعض اقوي كالجاذبه والهاضمة وفي بعض اضعف كالماسكه والدافعه والغاديه
تخدم الناميه وهما يخدمان المولده وهي يخدم المصورة **ولنعد** ان نتكلم في كيفيه
تولد الجنين **اعلم** ان الجنين يتولد من مني الرجال ومني المراة وهو مذهب
جالينوس وساير الاطبا وهو الحق ودليله خلقة الخصيتين والمجاري لها
لكن لكثرة الرطوبه لا يظهران فيها وبخلافها الرجل **ثم** ان الحكما والاطبا اختلفوا
في القوة العاقده والمنعقدة فذهب جالينوس الي انهما في كل من المنيين كافيا
في التوليد وذهب ارسطو الي ان العاقده في مني الذكر وهو بمنزلة الانفحه
والمنعقده في مني الانثي وهو بمنزلة اللبن فاذا اجتمع في الرحم اسند فمهه ويتزبد
المني فيحدث نفخ لمكان القلب ثم نفخ لمكان الكبد ونفخ لمكان الدماغ ثم نفخ لمكان
السرة الي سبعة ايام ثم يخلق غشاء يحيط فيستمد من دم الطمث من فوهة
عروق الرحم ويصير كدم جامد الي خمسة عشر يوما ويسمي علقة ثم لحم الي سبعه
وعشرين يوما فيسمي مضغه ولحما ويتميز الاعضا الريئة ثم غيرها **اما** الذكر
فبين ثلاثين الي اربعين **واما** الانثي فبين اربعين الي خمسين ويسمي جنينا
عند ذلك ويتحرك في ضعف عدد الايام التي تمت خلقته فيها ويولد في ثلاثة
اضعاف عدد الايام التي يتحرك فيها فاذا تم خلقته في خمسة وثلاثين يوما

تحرك

تحرك في سبعين يوما ويولد في مايتين وعشرة ايام ويكون من مواليد
السبعة اشهر وان تمت خلقته في اربعين يوما تحرك في ثمانين ويولد في مايتين
واربعين يوما وهو من المواليد الثمانية اشهر وحكمته ان لا يعيش وان تمت
خلقته في خمسه واربعين يوما تحرك في تسعين يوما ويولد في مايتين وسبعين
يوما وذلك من مواليد التسعة اشهر فيعيش والسبب عندهم في عدم ابقاء
مولود الثمانيه اشهر وبقا مولود السبعه اشهر ان بقراط ذكر في كتابه
المولودين ثمانيه اشهر انه اذا اتي علي الجنين في الرحم ستة اشهر تامه
وصار في الشهر السابع اضطرب اضطرابا شديدا يروم ذلك الخروج بطبعه
لا بارادته فان اضطرب كان صحيحا قويا هتك الحجاب وخرق الاغشيه
وخرج ومن حكمته البقا وان حدث له الاضطراب وهو ضعيف ليس
له قوه لهتك الحجب والخروج واعتراه اذ ذاك مرض فيبقي في الرحم مريضا
الي الشهر الثامن فاما الا يمهله المرض ولا يخلو اما ان يموت او يخرج وحكمه
ان لا يعيش وان امهله المرض الي التاسع فحكمه البقا لانه يكون قد سلم من
ومن حكم الله ان الجنين لا يبول في بطن امه بل يخلق الله له غشا اخر
فوق الغشا الذي ذكرناه اولا ويسمي اللفايفي وينصب بوله من السره اليه
اذ الاحليل بعد ضيق ويحيط به المشيمة ذات صفاقين ينسج بينهما عروق
تلتحم قبله وكبده الي سرته ويتجاوز الي الرحم لجذب الغذا من دم الطمث
وباقي الدم يصعد بعضه الي الثدي للبن وباقي يخرج بالنفاس **والجنين**
راكب علي عقبيه وكفاه علي ركبته وعيناه علي ظهر كفيه ووجهه الي ظهر امه
والجنس الثاني من القوي النفسانيه التي بها يكون الحس والحركه وتنقسم
الي محركه ومدركه والمحركه منها باعثه علي الحركه وهي الشوقيه ويخدمها
الشهوانيه والغضبيه ومنها فاعله للحركه بان تفسح العضل فينجذب
الوتر الذي في اطراف العضل المتصلة بالعضو المتحرك او ترخي العضل فيمتد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1